

# مدخل إلى الدراسة

كانت الارض وما زالت بوءة التفكير الصهيوني ، فمنذ ان تبلورت الفكرة الصهيونية سياسيا ، متخذة الدين ركيزة وباعثا للقومية في الثلث الاخير من القرن التاسع عشر ، اخذت الحركة الصهيونية تتجه عمليا نحو الارض . فقد بحثت وخطت ونظمت الاتصالات وجمعت المال وسخرته وسلكت مختلف الوسائل للحصول على الارض من اصحابها العرب الفلسطينيين على مدى اجيال متعاقبة وفي مراحل مختلفة . ويمكن ادراج هذه المراحل ضمن العهود التالية :-

أولا : عهد الحكم العثماني لفلسطين ، وقد شهد هذا العهد محاولات للتسلل الصهيوني الى فلسطين لكنها قوبلت بمعارضة شديدة من السلطنة العثمانية .

ثانيا : عهد الانتداب البريطاني وفي هذا العهد مهدت السلطات البريطانية وساعدت محاولات التسلل الصهيوني الى فلسطين .

ثالثا : عهد ما بعد قيام الدولة الاسرائيلية عام ١٩٤٨ وشهدت هذه المرحلة استيعابا صهيونيا لمعظم الاراضي الفلسطينية التي سقطت في يد الدولة اليهودية .